ويستمتع بوطيه حتى ويوجر بذلك فيه والعفير كما يفيد معنى زائد الك والثاني يوجر في وجهين
احدهما الصبر عن العفير والعافية مع الارض بذلك والثاني لله تعالى والثاني في فيما لا بد له منه
من نفقة نفسه ونفقة من تلزمه نفقته وقد استدل للعفير بوجوه كلها ضعيفة واقواها
احتجوا بقصة عمر رضنا بان العفير ايسر حسابا واقل سؤالا اذ كما بذل ان يسئل كما
حب الحلال وابن اكتسبه وهل ادى الحق الواجب عليه بذلك ام لا ويسئل ايضا عن
نفقته بالمباح من الطعم والملبس بقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وهذا لا حجة
له فيه لان السؤال عن ذلك مع البراءة منه لا يجي بل يوجر على ما يذكر ونه وكما خبأ في ان
وجب له عليه شيء فيبدأ هل عمله اما يوجر فرعمله افضل من الجب عليه وكما
يسئل عنه لانه يوجر عن ما عمل من الواجب كما يوجر على ما عمل والتطوع وبالله تعالى التوفيق
مسئلة قال بعض العلماء ما كنت لاعبا كما بذل ان تلعب به جاء تلعب بدينك ابن
رشد كما ينبغي لاحد ان يسامح احدا في دينه وان سامحه في ماله ورخصه ابن رشد مثل
ان يبيع حليا مكسورا فيبدي رجل صنع له صنيعا فقال لكون لا يعطي ولو حلف له
بالطلاق والعتق فان يحلف له ابواه او احدهما وان لم يحلفا عليه اذا كان ذلك
رفقة منهما عليه مسئلة يختار للوليا في اهل الفضل والامانة ابن رشد وجه
ذلك صحيح لان الفاسق وان كانت له يخشى توصل ينبغي ان يؤمن على الذبح ابتداء انما
فيه ان يقع فيما يعونه فيه فيكتم ذلك لا يعلم به وذلك مأمون من الفضل وقال الخ
اهل
في الجامع

في الجامع في كتابه عن قول عمر لا يكونوا جزارين ولا صبيا رفقة يعني النصارى لانهم يعملون بالربا
انما كتب عمر الى عماله بذلك لانه مسئول عنه واذا وجب على امام النظر في بيته فيما
يدخل عليهم في اديانهم اجرا فجرا ولهذه العلة يمنع من الشورى ولا يجوز له بالحلال والحرام
والبيع والشرا مسئلة في ذكر ذا هما بما يأتي ابن رشد عيسى عليه السلام
ما تحملوه سنة على يوسف حسب قال يوم هم جهزا كلام حكمة اذ لا يبين للمتفقه ما
يحتاج اليه في السنة هل يعيش ان تمامها ام لا مسئلة ابن رشد الشاع
عندنا عن ثلاثة اضرب اولها قرآنك على العلم والثاني قراءة العلم عليك والثالث
ان يدفع للعالم كتابه اليك فدعوه فيقول لك ازوه عني والاولى عليه الجمهور ان
قراءة على الطالب مقدمة على قراءة الطالب على العلم وللاجازة مراتب اعلاها المنا
ولة واذنا هل ان يقول له ما صح عندك وحديثي جائز عني وغير تغيير مسئلة
فلا عمر عليك بالصدق وان كنت انه مهلكك ابن رشد لا يرجوا في الصدق من
الصلاح كالعام عند السلطان فينبغي ان يصدع فيه بالحق وان كثر في ذلك
هلاكه ما لم يتيقن الهلاك في الصدق فيسعه السكوت وكما يحل له الكذب فان يخلص
ان ذلك بالتعريض عن نفسه والكذب على اربعة اقسام احدها يقول القائل فان
كذا او جرا كذا الشيء لم يكن وكما جا جمعوا جزم اجا ما وثانيها ان يقول فعلت فكان او قال
على فعلا ولم يفعل وهو اشد من الاول لان التوبة منه كاتح الا ان يحله صاحبه او يأخذ حقه منه

Copyright © King Saud University